



الاجتماع الرفيع المستوى بشأن جدوى تحديد هدف طموح طويل الأجل لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في مجال الطيران الدولي

مونتريال، ١٩ إلى ٢٢/٧/٢٠٢٢

- البند ١ من جدول الأعمال: سيناريوهات خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون والخيارات المتاحة لتحديد هدف عالمي طموح طويل الأجل في مجال الطيران الدولي
- البند ٢ من جدول الأعمال: وسائل التنفيذ بالنسبة للهدف العالمي الطموح الطويل الأجل في مجال الطيران الدولي
- البند ٤ من جدول الأعمال: الاستنتاجات والتوصيات الصادرة عن الاجتماع

وجهات نظر حول وضع آلية دعم متينة للبلدان النامية (العنصر الأساسي ٥)

(ورقة مقدّمة من جمهورية الصين الشعبية والبرازيل والاتحاد الروسي)

الموجز

دعت قرارات الجمعية العمومية المتتالية منذ عام ٢٠١٠ المجلس إلى تشكيل آلية لمساعدة للبلدان النامية. وتعرض هذه الورقة أهمية وضع مثل هذه الآلية وتقدّم وجهات نظر الصين والبرازيل والاتحاد الروسي بشأن كيفية إنشاء هذه الآلية. وترد الإجراءات المعروضة على الاجتماع في الفقرة ٤.

١- المقدمة

١-١ تشدّد اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ على أن مستوى فعالية تنفيذ الدول النامية الأطراف لالتزاماتها بموجب الاتفاقية سيعتمد على مستوى فعالية تنفيذ البلدان المتقدمة الأطراف لالتزاماتها بموجب الاتفاقية فيما يخص الموارد المالية ونقل التكنولوجيا.

^١ الطبعتان الانجليزية والصينية مقدّمتان من جمهورية الصين الشعبية والبرازيل والاتحاد الروسي.

٢-١ وينص اتفاق باريس على أن تقدم البلدان المتقدمة الأطراف الموارد المالية من أجل مساعدة البلدان النامية الأطراف في تدابير التخفيف والتكيف، وذلك استكمالاً لواجباتها القائمة وفقاً للاتفاقية.

٣-١ ويُقرّ ميثاق غلاسكو بشأن المناخ بأن زيادة مستوى الدعم المقدم إلى البلدان النامية الأطراف سيساهم في رفع مستوى الطموح في الإجراءات التي ستتخذها.

٤-١ ويوضح تقرير الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ أن الدعم المالي السريع الذي تقدّمه البلدان المتقدمة ومصادر أخرى إلى البلدان النامية يشكل عاملاً تمكينياً مهماً من أجل تعزيز إجراءات التخفيف ومعالجة حالات عدم المساواة في الحصول على التمويل.

٥-١ وطلبت جميع القرارات الصادرة عن الجمعية العمومية منذ عام ٢٠١٠ من المجلس وضع آلية مساعدة البلدان النامية للوصول إلى التكنولوجيا والموارد المالية وبناء القدرات. لكن، للأسف، لم يُجرِ المجلس مناقشة موضوعية حول هذه المسألة ولم تُنشأ هذه الآلية حتى اليوم.

٢- أهمية وضع آلية لمساعدة للبلدان النامية

١-٢ تُصدر البلدان المتقدمة الحصة الأكبر من انبعاثات غازات الدفيئة في السابق وفي الوقت الحاضر، ممّا له وقع ملحوظ على تغير المناخ عالمياً. ومنذ عام ١٩٩٠، تتجاوز النسبة السنوية للانبعاثات الصادرة عن الطيران الدولي لأربعة بلدان متقدمة كبيرة، أي الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وألمانيا وفرنسا، المجموع السنوي للانبعاثات الصادرة عن الطيران الدولي من ١٨ بلداً نامياً وبلداً يمر اقتصاده بمرحلة انتقالية (انظر المرفق). وعلى أساس مبدأ المسؤوليات المشتركة ولكن المتباينة، على البلدان المتقدمة تحمّل مسؤولياتها الدولية وهي أساسية لنجاح الطيران الدولي في مكافحة تغير المناخ من خلال تحقيق الحياد الكربوني في الطيران الدولي بشكل جماعي بحلول عام ٢٠٢٠، وتزويد البلدان النامية بالمساعدة اللازمة من حيث التكنولوجيا والموارد المالية وبناء القدرات.

٢-٢ وفي هذا الصدد، تفقر البلدان النامية إلى التكنولوجيا والموارد المالية والمهارات اللازمة وعناصر مهمة أخرى ضرورية من أجل تعزيز الجهود لمعالجة الانبعاثات في مجال الطيران الدولي، ونظراً إلى أن الإيكاو لم تضع آلية مساعدة متينة من أجل تعزيز تدابير التخفيف، ممّا يحرم البلدان النامية من فرص إحراز التقدّم في مجال الطيران الدولي، وهو الأمر الذي يتعارض بشكل واضح مع أهداف اتفاقية الطيران المدني الدولي وغاياتها.

٣-٢ وتعتمد إمكانية زيادة مستوى الطموح فيما يخص التخفيف من الانبعاثات في مجال الطيران الدولي على مستوى الطموح بشأن المساعدة المالية والفنية وفي مجال بناء القدرات التي تقدّمها البلدان المتقدمة إلى البلدان النامية.

٣- التوصيات بشأن وضع آلية المساعدة

١-٣ على الإيكاو إعطاء الأولوية والأهمية إلى وضع آلية مساعدة للبلدان النامية في الأعوام الثلاثة المقبلة في إطار عملها على حماية البيئة. وعلى المجلس وضع خطة لإنشاء آلية مساعدة للبلدان النامية بحلول ٢٠٢٣ والبدء بتنفيذها في عام ٢٠٢٤.

٢-٣ ويجب أن تشمل آلية المساعدة، على سبيل المثال لا الحصر، إنشاء صندوق للتنمية المستدامة في مجال الطيران الدولي يطلب من البلدان المتقدمة المساهمة بشكل جماعي بمبلغ لا يقل عن ملياري دولار أميركي في الصندوق سنوياً ووضع برنامج لتسهيل مهمة البلدان المتقدمة لنقل التكنولوجيا التي تسمح بإزالة الكربون في مجال الطيران إلى البلدان النامية من خلال الإيكاو.

٣-٣ وعلى الإيكاو رصد وتقييم التقدّم الذي أحرزته البلدان النامية في الحصول على الدعم من حيث الموارد المالية ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات. ولا بدّ من تكيف مستوى الطموح في أهداف التخفيف المتوسطة والطويلة الأجل للإيكاو بالشكل الملائم الذي يتناسب مع مستوى الطموح لدى البلدان المتقدمة في إطار الدعم المقدم إلى البلدان النامية.

٤- الإجراءات المعروضة على الاجتماع

١-٤ يُرجى من الاجتماع الرفيع المستوى بشأن جدوى تحديد هدف طموح طويل الأجل لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في مجال الطيران الدولي القيام بما يلي:

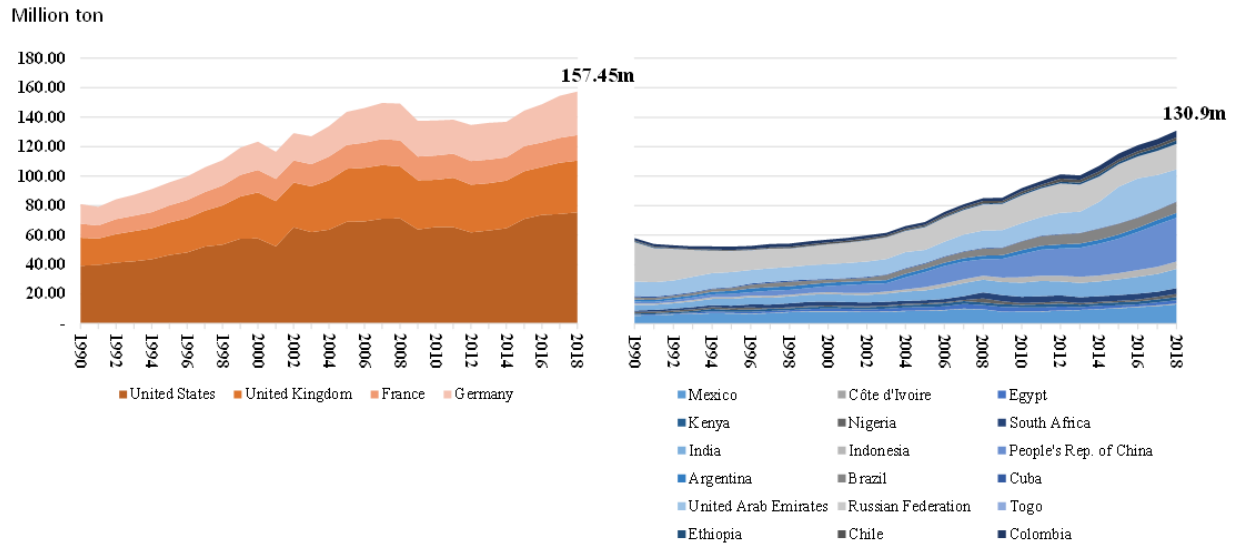
(أ) الإقرار بأن آلية المساعدة الطموحة التي تضمن قيام البلدان المتقدمة بدعم البلدان النامية من أجل الحصول على المساعدة المالية والفنية وبناء القدرات بالشكل الملائم تشكّل عنصراً أساسياً في عملية إزالة الكربون الطموحة في مجال الطيران الدولي؛

(ب) دعوة الجمعية العمومية في دورتها الحادية والأربعين إلى الطلب من المجلس وضع آليات المساعدة على وجه السرعة، على النحو الموصى به في الفقرة ٣ أعلاه؛

(ج) الإشارة إلى موضوع الفقرتين ١-٤ (أ) و(ب) في نتائج الاجتماع الرفيع المستوى بشأن جدوى تحديد هدف طموح طويل الأجل لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في مجال الطيران الدولي.

— — — — —

APPENDIX



Data source: IEA (2020) CO₂ emission from international aviation bunkers

— انتہی —